

jadl@abiladdaily.com

بتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

تحية للثقافة

فأروق صالح باسلامة



يتوق المتلقي أحياناً إلى برنامج من برامج التلفزيون يلفت نظره إليه موضوع الحلقة فيتفاعل معه المشاهد هذا، خاصة الفكرة المطروحة، والمعنى المقبول، والتقديم المباشر ويروق لي أن أشاهد قناة الثقافة المحلية التلفازية التي أرى من خلالها برامج متنوعة تمثل: الأخبار الثقافية، الخ. هذه البرامج المعرفية والادبية تلح صدور المشاهدين لبيتها بالمعلومات الثقافية، والفقرات المفيدة والأفكار النيرة التي تفيد فكرة المشاهد ووعيه وذهنه، وهذا في حد ذاته أمر مجد وشأن اجتماعي مهم يعطي المشاهد مردوداً فاعلاً، وعوائد معنوية قيمة فاعلة للذات والشعور الملموس في جدوى ما يتلقاه المشاهدون من فوائد كثيرة وقيم جمة، من خلال البث التلفازي وخاصة في الفترات المسائية وحين السمر الليلي، حيث تقدم هذه القناة الثقافية المحلية برامجها المتنوعة وفقراتها الملونة.. كل ذلك من خلال بث رائع من تلفاز بارع في تقديم الفقرات المتعددة والمشكلة مما يعطي زمن السرعة شيئاً حيوياً للمشاهد بصرًا ومُصيَّبًا وسمعا حسنا، عبر الأثير الفضائي للفقرات بصفة عامة والفقرات المتخصصة وما أكثرها تلك الفضائيات عبر السماء المفتوحة.

إن التلفاز العام مهم جدا إذ أنه نافس المذيع السابق عليه في الزمن والتاريخ، لذا ينبغي على المشرفين عليه في كل مكان وزمان العناية المفيدة لانه اسرع تأثيرا والمأما وشعورا بصريا كان سميحا على المتلقي والمشاهد المداوم على مشاهدته والرنو اليه الى حد متأخر من الليل.

وفي هذه الفترة من الزمن ينبغي ادراك المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين خاصة للناشئة والجيل الصاعدة وهم من ينبغي مراعاة البرامج والحلقات والفقرات بصفة عامة. تحية لكل قناة ثقافية.



خط علمية مدروسة

واقعية كأن تضع إدارة مؤسسة ما هدفاً لإنجاز مشروع ما خلال (٦) أشهر في حين أن الوقت اللازم لإنجاز هذا المشروع (١٠) أشهر مثلاً، كذلك يقع الفشل عندما تكون الأهداف ورتبينية لا ترتبط بالإثابة والتحفيز.

ومن أسباب الفشل ما يرتبط بالجماعات وبالتقنين على الإدارة أنفسهم، وهنا يبرز أحد أهم أسباب الفشل وهو النزاع وكثرة الأهداف.

النجاح الدائم حلم صعب المنال؛ لأن الإنسان جُبل على المحاولة والخطأ والفشل أحياناً، والفشل ليس رذيلة - كما يعتقد الكثيرون - مادام لم يكون المحطة الأخيرة في التجارب التي يمر بها الأفراد والمؤسسات، بل يصيب الفشل فضيلة حين يكون دافعاً للنجاح، وسلماً للصعود والنهوض والدفع باتجاه الأفضل وتحقيق الأهداف.

بطبيعة الحال لا نستطيع أن نتجنب الفشل تماماً، ولكن عندما نعلم أسباب الفشل عندئذ يمكننا علاج تلك الأسباب وتحول هذا الفشل إلى نجاح، وقد حدد علماء النفس وخبراء الإدارة أسباباً كثيرة للفشل منها: ما يتعلق بالفرد نفسه من ضعف الهمّة وقلة الخبرة، وتعبّل النتائج والتسرّع بالإضافة إلى نقص القدرات والنمطية والخوف المرضي من الفشل وعدم الثقة بالنفس، حيث يقع الفشل بلا شك حين يحدث المرء نفسه بأن قدراته ووقته وخبرته لن تمكنه من النجاح؛ فيقول الإنسان: (.. إن استطيت أن أفعل .. سوف يعوقني أمر ما .. لن يسمح الوقت لي .. إذا فشلت سيعاقبني رؤسائي.... الخ.)

من أسباب الفشل كذلك ما يتعلق بالأهداف ذاتها؛ كأن تكون الأهداف مثلاً مشوشة وغير محددة، أو تكون غير



سامح جاد

التيها هو نفس لماذا نتجح؟!.. فهل نتجح عندما نضع أهدافاً واضحة ومحددة ونسلك درب الاجتهاد والجدد والمثابرة للوصول لهذه الأهداف عبر خطط علمية مدروسة؟ أم النجاح رهن بالإدارة الجيدة؟ أم أن النجاح منهج شامل يأتي محصلة لأسباب كثيرة؟ وهذا هو الفارق بين النجاح والفشل. فحين تسأل شخصاً لماذا فشلت؟ لا تعيبه الإجابة (لم أذاكر.. لا أعرف .. نسيت أن أفعل... لم يحالفني الحظ .. أخطأت التدبير..... الخ) ولكن المنهج السليم لتحويل الفشل يتطلب التوزيع الجيد للدور والرجعة المستمرة للخطأ التي تسعها الإدارة، وإعادة رسم الأهداف، وترك مساحة للأفراد من المحاولة للخطأ، بحيث تبرز مهارات الإبداع والابتكار، وتكون الإدارة قادرة على نزع الخوف من الفشل من نفوس العمال أو الموظفين، والإدارة تستطيع أن تصنع من فشل أحد عناصرها نجاحاً عندما لا تقتصر الإثابة والتحفيز على من ينفذون أعمالهم بشكل الي روتيني خال من الإبداع بل عليها أيضاً إثابة من يمكنهم التحول من الفشل إلى النجاح وتجاوز الإخفاق

تجارب ونظريات في تربية الأبناء



لطيفة خالد
من سبق وسعرت بمنت «محبص المزع في قلبك وذلك الخواء غير المفسر في معدتك وشعرت بالوهن في كامل جسدي وبدا لا أن شيء يمكنه أن ينتزع منك ابتساماً مهما صغرت، إن كنت أما أو أبا فلاشك أنك مررت بما يشبه هذه الحالة فغضب من ابنك أو أبنيتك أو حين تعاقبه حماية له من نفسه.

حب الأبناء فطري لا يمكننا حجب آثار لطفه وحنوه ولا إيقاف مد القلق الناتج عنه وكل ما فعله أبائنا وأمهاتنا مهما كانت نتائجه نعرف الآن وقد أصبحنا أمهات وآباء أنه نابع من حب مهما بدا لنا في حينها قاسياً، ومهما ترك فينا من عقد وراكم من سلوكيات وعادات، لذلك ونحن الآن نراجع مسيرتنا ومقدار ما تعلمناه من تربية أهلكنا ومقدار ماتركته فينا من آثار إيجابية أو ندوب نفسية، نعي أننا لا نستطيع أن نعوض عن تلك التلقائية في التعامل والاعتماد على الفطرة السليمة التي كانت لدى جيل أبائنا وبساطة الحياة سوى بالوعي للربي به في عصر يتسم بالتسارع والتعقيد والانفتاح.

قرأت كثيراً من كتب التربية واطلعت على تجارب ونظريات في تربية الأبناء وتناقشت وتساءلت حول كثير من تفاصيل التربية وما الذي يصلح لأبناء هذا الزمن ولطالما شغلت بالأمم وابتكرت برامج وأنشطة لأحقق بعض ما ينبغي على تجاه أبنائي من تعليم وتربية. والحقيقة أن أياً من تلك الكتب والنظريات لم يستطع إسعافي حين أواجه موقفاً يحتاج مني لقرار سريع تنازعي فيه العاطفة والعقل، ففي مجال التربية بل فيما يخص التعامل الإنساني عامة ليس هناك وصفات جاهزة وإجراءات محددة ولا حتى نظريات تصلح مع الجميع.

ولكن تتمثل قيمة تلك القراءات والقراءة المتأملة إجمالاً في إضاح إدراكنا للواقع ومتطلباته، وتزيد من وعينا واحتياجات أبنائنا الحقيقية، ذلك الوعي الذي نحن بأشد الحاجة له في توجيه عواطفنا وضبط انفعالاتنا تجاه أبنائنا.

فحين يخطئ الابن أو الابنة فإننا نحتاج لوعي يقظ وإدراك صحيح للوضع، فلا نسمح لعواطفنا أو انفعالاتنا في تلك اللحظة بالطغيان على سلوكنا فنعتدي في العقوبة أو تتسامح مع الخطأ فإننا بذلك نغفل عوقلنا ولا ندرك الحاجة الحقيقية للطفل وهي الأخذ بيده للطريق الصحيح والذي يفترض بي كوالد مسئول عنه وعن الوعي به. لأننا عندما نتساهل في حين يفترض فينا الحزم والحسم فإننا هنا نفسح المجال لتراكم الأخطاء، وعندما نشد نتيجة لخوفنا ولقلقتنا التابع من حيننا لهم بدون وعي فإننا قد نعلمهم أمر ما يسرنا في حينها ولكن ما يتعلمه الأطفال بالشدة التعسفية يخلق فيهم من العقد النفسية بعيدة المدى ما لا يخلقه التساهل وكلاهما غير مجدي وله آثاره السلبية على المدى البعيد.

إنك حين تعاقب ابناً لخطأ بالحرمان من شيء يحبه أو يدفعه لفعل أمر يستغفله فأنت هنا ستحتاج ليقظة وصبر لتزمره وتزيم نفسك بالعقوبة لمدة محددة، وهو ما قد يستتطلب البصيص خصوصاً الأمهات، فإن الطفل هنا يتعلم ويتعود على كثير من الفضائل مهما بدت مشاعرنا ومشاعره حينها سلبية، حتى نحن نتعلم ونزهدا وعيا بطبيعتهم، بينما حين تلجأ للضرب أو الإهانة فإنه لا تقومه وتربية بقدر ما تنفخ عن غضبك لكون ابنك أنت والذي تعتقد أنه يمتلك أخطاً وربما أيضاً تعبر عن شعور مضمحل بتأنيب الضمير لتقصيرك تجاهه .. إلخ في النهاية تظل هذه الوسيلة يغلب عليها الانفعال وليس الحب الواعي مصدرراً للألم متواصل يؤثر على مستقبل ابنك وعلاقته بك على المدى البعيد.

الانتصار المحتوم على الوعد المشؤوم



نعيب ديباب
أعوام مضت على تشريد شعبنا الفلسطيني نتيجة وعد بلفور - ذلك الوعد المشؤوم " الذي بموجبه منحت بريطانيا إبان انتدابها الاستعماري على فلسطين حق إنشاء "كيان و دولة إسرائيل " على حساب تدمير و شطب الوجود الفلسطيني .

فلتح شعبنا فضول النكبة و الاقتلاع و فقدان الوطن و تغلغل الاحتلال و انتشار خزيه السرطانية و تكديه معاناة الزوج و اللجوء و عات ما عانته لجيله حتى يومنا هذا ويلات هذا الاحتلال الذي سلب حقه في أرضه و التمتع بسيادته الوطنية عليها ، و حرّم من أبسط مقومات الحياة بفعل ما مارسه هذا الاحتلال المخيل من تمييز عنصري و سياسات قمعية .

ومنذ السنوات الأولى التي تبعت هذا الوعد المشؤوم و في عشرينيات هذا القرن جرت مجابهته و محاولات مضنية لاسقاطه من خلال مقاومة الانتداب الاستعماري البريطاني في فلسطين و قدم شعبنا الشهداء و على رأسهم عطا الزير و محمد ججموم و فؤاد حجازي " الذين صلبوا على الشناق و أعدموا امام الناس في وضع النهار و غيرهم الكثيرين ممن واصلوا طريق المقاومة حتى تم جلاء الانتداب البريطاني الاستعماري عن فلسطين و برز امام شعبنا و مقاومته العبد الأكبر "الاحتلال الاسرائيلي .

ومن هنا أدرك شعبنا انه سيواجه عدوا كبيرا يحظى بدعم و اسناد عالمي من دول تنكرت لحق الوجود الفلسطيني و أنه قد وضع بين مطرقة و سندان تكالب القوى ذات المصالح التي لا تعرف لحرية شعبنا اي معنى ، فعقد العزم على نحره فبدأ بتصعيد المقاومة التي مرت بمحطات امتدت منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا فتتعدت اساليبها و اشكالها فدفع خلالها الكثير من التضحيات الجسام عشرات الاف الشهداء و الجرحى و الأسرى و المبعدين و البيوت المهدمه و الاراضي المصادرة و رغم هذا كله فقد ظل متمسكا بهويته الوطنية التي لطالما سعى الاحتلال لطمسها و تزيديها عبر مخططاته التصفية الملاحقة و محاولاته لخلق الوطن البديل و التوطين في أرض غير فلسطين ، و بقي مدافعا عن عدالة قضيتي يستند في نضاله المشروع الى قوة الحق و اليقين بأنه الملك الحقيقي لهذه الارض و انه المنحدر الاصيل من تربتها بالإضافة الى ارتكازه على دعم و اسناد احرار العالم ممن يؤمنون بعدالة قضيتهم الوطنية

نتيهاو وسياسة قلب الحقائق



علي ابو حبه
وملاحظتهم وهمد
وإستيلاء
على بعضنا وان ما تقوم به سلطات الاحتلال من عزل آحياء المدينة بعضها عن بعض الا ضمن محاولات اثاره حرب دينية في المنطقة بفعل التعتب والتعصب الذي عليه المتصبون دينيا في إسرائيل وان اشتراط نتبهاو وأعضاء حكومته للاعتراف بيهودية الدوله إنما هو التلطف بعينه .

والإرهاب هو ما تقوم به إسرائيل من أعمال وممارسات بحق الفلسطينيين وان استمرار الاحتلال هو إرهاب استنادا لقوانين ومواثيق الأمم المتحدة .

وان الرئيس محمود عباس يدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني المحتل وان كافة اللوائح والمواثيق الدولية أعطت شرعيه للحمل بمشروعيه مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل التي شرعها القانون الدولي ،

إن محاولات نتبهاو مكتسوفه في محاولته لقلب الحقائق وإظهار المعتدي الاسرائيلي بظهر الغدي عليه وهي ضمن سياسة قلب الحقائق التي درجت حكومة نتبهاو والحكومات الاسرائيلية السابقة عليها وخداع الرأي العام العالمي ، وان العالم لم يعد ليخضع بتصريحات نتبهاو ومحاولات الصياق الإرهاب بالشعب الفلسطيني وفضائله وقواه الوطنية لان الإرهاب هو ما يمارسه الاحتلال الاسرائيلي بحق الفلسطينيين .

العقوبات الإسرائيلية الجديدة، جزءا لا يتجزأ من العقوبات الجماعية، وعقالية الفصل العنصري، وتكريس الاحتلال وتهويد القدس التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية

الرئيس محمود عباس أعلن مرارا وتكرارا على مرأى من الجميع في مختلف منابر الأمم المتحدة أن الشعب الفلسطيني تواق لتحقيق السلام المتكافئ وتحقيق رؤيا الدولتين وان الذي يتكرر لكل أسس السلام هي دولة الاحتلال الإسرائيلي التي ترفض الإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تقضي بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

إن الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا هو ضمن المخطط الصهيوني لإقامة الهيكل فوق المسجد الأقصى وضمن مخطط تهويد القدس بالتوسع الاستيطاني وحرمان القدس من حقوقهم